@ 115 @ يكتب على قبره هذا البيت .

(هذا جناه أبي علي % وما جنيت على أحد) .

وهو أيضا متعلق باعتقاد الحكماء فانهم يقولون إيجاد الولد وإخراجه إلى هذا العالم جناية عليه لأنه يتعرض للحوادث والآفات .

وكان مرضه ثلاثة أيام ومات في اليوم الرابع ولم يكن عنده غير بني عمه فقال لهم في اليوم الثالث اكتبوا عني فتناولوا الدوي والأقلام فأملى عليهم غير الصواب فقال القاضي أبو محمد عبد ا التنوخي أحسن ا عزاءكم في الشيخ فإنه ميت فمات ثاني يوم ولما توفي رثاه تلميذه أبو الحسن علي بن همام بقوله .

(إن كنت لم ترق الدماء زهادة % فلقد أرقت اليوم من جفني دما) .

(سيرت ذكرك في البلاد كأنه % مسك فسامعه يضمخ أو فما) .

(وأرى الحجيج إذا أرادوا ليلة % ذكراك أخرج فدية من أحرما) .

وقد أشار في البيت الأول إلى ما كان يعتقده ويتدين به من عدم الذبح كما تقدم ذكره .

وقبره في ساحة من دور أهله وعلى الساحة باب صغير قديم وهو على غاية ما يكون من الإهمال وترك القيام بمصالحه وأهله لا يحتفلون به .

والتنوخي بفتح التاء المثناة من فوقها وضم النون المخففة وبعد الواو خاء معجمة وهذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخا والتنوخ الإقامة وهذه القبيلة إحدى القبائل الثلاث التي هي نصارى العرب وهم بهراء وتنوخ وتغلب .

والمعري بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء وهذه النسبة إلى